جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة : www.muthuruk.com
BM-Publisher

فاروق صالح العمر حياته الاجتماعية وسيرته العلمية

محمد ساجت محول الظالمي
متعب خلف جابر الريشاوي*
جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:
الاستلام: 2018/9/10
تاريخ التعديل : 2018/10/15
قبول النشر: 11/4/ 2018
متوفر على النت:2018/3/26

الكلمات المفتاحية :
فاروق صالح العمر
حياته الاجتماعية
سيرته العلمية

الملخص

أولت الجامعات العراقية منذ مدة غير قصيرة من الزمن بدراسة الشخصيات الاكاديمية العراقية المختصة في حقل التاريخ ، لما لها من اثر كبير في كشف العديد من الخفايا والحقائق التاريخية ، وبهدف التعمق بدراسة نتاجهم الفكري والعلمي ، وتعد هذه الدراسة استمراراً لما قام به الباحثون والدارسون في إماطة اللثام عن الشخصيات الاكاديمية العاملة في حقل التاريخ ، ودراسة سيرهم واثرها في حياتهم العلمية والعملية والاعتراف بفضلهم على اجيال من الاكاديمين ، وكان الدكتور فاروق صالح العمر من هؤلاء الذين قدموا الكثير للمدرسة التاريخية العراقية المعاصرة عبر مسيرة حياته العلمية الطويلة والتي تناهز الستين عاماً وعطائه الثر.

قسمت الدراسة الى محورين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة ، تطرق المحور الاول الى حياة فاروق صالح العمر الاجتماعية ، فأستعرض فيه ولادته ونشأته ، اما المحور الثاني كرس لسيرته العلمية فتطرق الى دراسته الابتدائية والثانوية ودخوله دار المعلمين العالية ببغداد واكمال دراسته العليا في جمهورية مصر العربية.

اوضحت الدراسة ان الدكتور فاروق صالح العمر ينتمي الى عائلة علمية واجتماعية من عوائل ابي الخصيب بمحافظة البصرة، كما ان دراسته في دار المعلمين العالية ببغداد في منتصف خمسينيات القرن العشرين تُعد نقطة الانطلاقة الحقيقية في توجهاته الفكرية والثقافية ،وحددت مسار حياته واتجاهاته العلمية والاجتماعية .

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2019

المقدمة

نالت الشخصيات الاكاديمية المختصة في حقل التاريخ في الآونة الاخيرة باهتمام الجامعات العراقية، لما لها من اثر كبير في كشف العديد من الخفايا والحقائق التاريخية، وبهدف التعمق بدراسة نتاجهم الفكري والعلمي، والذين عملوا بجد واخلاص على ايجاد خصوصية للمدرسة التاريخية العراقية سوى كان من ناحية الاسلوب او المنهج، وكان لهم دور كبير في رسم مسار الكتابة التاريخية العراقية الحديثة وحددوا توجهاتها، ويعد الدكتور فاروق صالح العمر من هؤلاء الذين قدموا الكثير للمدرسة التاريخية العراقية المعاصرة عبر مسيرة حياته العلمية التي تناهز الستين عاماً.

قسمت الدراسة على محورين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة ، تطرق المحور الاول حياة فاروق صالح العمر الاجتماعية ، فاستعرض فيه ولادته ونشأته وما رافقها من احداث اسهمت في تكوين شخصيته ، اما المحور الثاني اختص

*الناشر الرئيسي : E-mail : mutabreishawi@yahoo.com

بدراسة سيرته العلمية ، فتطرق الى دراسته الابتدائية والثانوية ودخوله دار المعلمين العالية ببغداد واكمال دراسته العليا (الماجستير والدكتوراه) في جمهورية مصر العربية .

اعتمدت الدراسة على العديد من المصادر يمكن ملاحظتها في الهوامش وقائمة المصادر ، واحتلت الملفة الشخصية للدكتور فاروق صالح العمر المحفوظة في مكتبته الشخصية الصدارة من بين هذه المصادر، فضلاً عن عدد من الموسوعات العربية وعدد من الكتب العربية والمعربة، كما شكلت المقابلات الشخصية التي اجراها الباحث مع الدكتور فاروق صالح العمر العمود الفقري الذي استندت علية الدراسة في كل مفصل من مفاصلها ، من خلال الزيارات المتكررة لداره بمحافظة البصرة، فضلاً عن المقابلات الشخصية التي اجراها الباحث مع افراد عائلته وزملاءه من الاساتذة.

وفي الختام اسأل الله ان اكون قد وفقت في كتابة هذه الدراسة بحق علم من اعلام بلدنا الحبيب العراق ورمز من رموز المدرسة التاريخية العراقية المعاصرة.

اولاً : حياته الاجتماعية (الولادة . النشأة)

ولدَ فاروق صالح العمر في مدينة أبي الخصيب في الثلاثين من آب 1933[1]. قبل أيام قليلة من تتويج الأمير غازي ملكاً على العراق، على أثر وفاة والده الملك فيصل، وكان تسلسله الأول من بين إخوته الذكور في بيت والده في أبي الخصيب، الذي غَلب عليه طابع العلم، ولاسيما أنه من عائلة كثُر فيها المعلمين، فوالده صالح العمر معلماً منذ عام 1921، وعمه ياسين العمر من أوائل الخرجين في دار المعلمين في الاعظمية، وأكمل دراسته في لندن في التربية النفسية، عُين مديراً لمدرسة الألسن بعد عودته، وفي عام 1943 أصبح موظفاً في السفارة العراقية بواشنطن، وفي أوائل خمسينيات القرن العشرين عمل قائم بالأعمال السفارة العراقية في بيروت، ومن ثم أُفتتح السفارة العراقية في الخرطوم عام 1956 بعد استقلال السودان، أُحيل على التقاعد عام 1958، عاد للعمل السياسي عام 1967، مديراً للعلاقات العربية في وزارة الخارجية، ومن ثم سافر الى الأمارات العربية المتحدة، توفي عام 1989 في بغداد، وهذا فضلاً عن عمه رؤوف الذي عمل معلماً في مدارس عديدة في البصرة، ونُقل الى بغداد ليمارس مهنة التعليم حتى وفاته، وكذلك عمه بكر الذي كان يشغل مدير التحريرات في البصرة والناصرية، فضلاً على أنه أديب إذ نشر كتاباته في جريدة الناس البصرية[2].

كما حضي فاروق برعاية وتشجيع والده منذ نعومة أظفاره على إكتساب العلم والمعرفة، لأنها السبيل الوحيد الذيادى الى رُقي الأنسان وتقدم الأمم، أمضى فاروق طفولته وشبابه في أبي الخصيب في أجواء ملؤها الألفة والمحبة والأحترام، التي عمقت لديه روح الأنتماء الى تلك المدينة، وعشق العمل الجماعي والتسابق في خدمة الآخرين وفعل الخير في مجتمع خصيبي تكون من مجموعة من العوائل، التي تتمتع بالأصالة وبعروبيتها وبعلميتها، والتي رفدت المجتمع العراقي بأبنائها الذين تقلدوا مناصب عليا في الدولة العراقية، سوى كان ذلك في حقل العلم او السياسة او الآدب او الفن[3].

وعند بلوغ فاروق سن الثامنة حدثت حركة مايس 1941[4]، بقيادة رشيد عالي الكيلاني[5]،وعلى الرغم من أن تلك الحركة لم تدم أكثرمن شهرين إلا أنها ألقت بظلالها على الاقتصاد العراقي، ولاسيما بعد أن قررت بريطانيا بتجهيز قواتها من المواد الغذائية محلياً، من الأسواق العراقية بسبب ظروف الحرب العالمية الثانية1939-1945، وصعوبة الاستيراد من الخارج ، أدى الى اضطراب الأسواق في مختلف مناطق العراق، وشحة البضائع وأرتفعت الأسعار بشكل واضح[6]. أن الوضع الاقتصادي في البصرة وأبي الخصيب بوجه خاص في ذلك الوقت كان سيئاً جداً، نتيجة لتلك الاحداث، وكان فاروق مع مجموعة من الأطفال يقفون على جانبي الطريق الرابط ما بين مدينة الفاو ومدينة البصرة، وهم يشاهدون القوات البريطانية تمر عليهم بسياراتهم ويلقون عليهم بعض المواد الغذائية، تلك الاوضاع الاقتصادية المتردية أدت الى انتشار الأمراض، وظهور

DOI:10.18018/URUK/019-12/433-449

مرض الملاريا بين المجتمع البصري ومجتمع ابو الخصيب بشكل خاص، نتيجة الأهمال في مكافحة الحشرات الضارة[7].

يبدوا واضحاً ان هذه الأحداث التي تعرضت لها البصرة من مشاهد عسكرية وظروف اقتصادية صعبة، كان لها الأثر الاكبر في تكوين شخصية فاروق فيما بعد، ولاسيما من الناحية السياسية.

إقترن فاروق بالسيدة ليلى عبد القادر السياب عام 1960،وكان لهذا الزواج الوقع الأكبر في نفس والده صالح العمر الذي لم يقتصره على أهل العروسين فقط، وإنما وجه دعوة عامه الى كافة الأصدقاء والمحبين من أهل البصرة عبر جريدة الثغر البصرية[8]. والسيدة ليلى هي سليلة عائلة علمية اشتهرت بالآدب والشعر فوالدهاعبد القادر السياب كان صحفياً بارزاً[9]، وأبن عمها بدر شاكر السياب شاعراً فذاً من رواد الشعر الحر[10]، وكان لها الأثر البارز والكبير في حياة زوجها المستقبلية إذ أنها وظفت إمكانياتها وثقافتها في خدمته ونجحت في شحذ جانب العلم والمعرفة في حياته، وأغلاق منافذ التفكير في الظروف الصعبة التي عاشتها عائلة العمر، ولاسيما بعد سفره لإكمال دراسته الماجستير والدكتوراه خارج العراق في جمهورية مصر العربية، ولمدة ليست بالقصيرة، فضلاً عن عملها معلمة على ملاك تربية البصرة ومشرفة تربوية فيما بعد[11]. وأنجبت له زوجته ابنهما البكر اوراس[12]، وبنتين هما زينات[13]، ودنيا[14]، والذين تربوا في بيئة علمية صالحة لها دلالة على المستوى العلمي للعائلة وعلى مدى تفهمهم للعلم والمعرفة، وعدم التقيد بأبيهم لما أعطاهم من حرية التفكير والأختيار[15].

وبعد حياة زوجية أستمرت لخمسين عاماً، مليئة بالحب والعطف والحنان توفيت السيدة ليلى عبد القادر السياب في الثلاثين من تشرين الثاني 2010[16].

ثانياً : سيرته العلمية

1. دراسته الاولية (الابتدائية والثانوية ودار المعلمين العالية)

ـ دراسته الابتدائية والثانوية

كان لصالح العمر دوراً كبيراً في حياة أولاده ولا سيما فاروق في تذليل الصعاب له، وتهيئة الأجواء العلمية للالتحاق في المدرسة، ولا سيما أنه مدير لمدرسة المحمودية لسنوات طويلة، تلك المدرسة التي التحق لدراسة فيها معظم أبناء أبي الخصيب في بدايات القرن العشرين[17]. ودَرس فيها كثير من الأساتذة الفضلاء ومن بينهم الأُستاذ فاضل حسين[18]، الذي أصبح رائداً من رواد المدرسة التاريخية العراقية[19].

وكانت المدرسة المحمودية الأبتدائية التي التحق لدراسة فيها في بدايات العقد الخامس من القرن العشرين، إولى خطواته في مشواره التعليمي، وعُرفت بكادرها التعليمي المتميز الذين كانوا جدين في تعاملهم مع التلاميذ ولا يميزون بين تلميذ وآخر أين كان مركزه، واتسمت معاملتهم بالشدة والصرامة لكنها ممزوجة بالحنان والعطف الأبوي، وحرصهم على تعلم التلميذ مهما كان ضعيف الفهم والاستيعاب، عُرف فاروق بين أوساط التلاميذ بمسمى (ابن المدير) والذي رافقه داخل المدرسة وخارجها، كما عُرفت المدرسة المحمودية بإدخال نظام الكشافة، وكان يوم الأثنين من كل أسبوع خاصاً للكشافة والنشاطات الأُخرى، وخُصصت يوم من كل شهر لاستعراض الفرقة الكشفية في قضاء أبي الخصيب، والذي نال إعجاب الأهالي وهم يرون أبناءهم يسيرون في شوارع أبي الخصيب تُرافقهم الموسيقى، وكان فاروق ضمن الفرقة الكشفية، كما امتازت المدرسة بالعرض المسرحي السنوي، وشارك فاروق بأحدها بدور بنت ويعدها أول تجربة وأخرها له في التمثيل[20].

إلتحق بثانوية البصرة بعد اكمال الدراسة الأبتدائية ولمدة سنة واحدة ، إذ عاد الى أبي الخصيب بعد افتتاح متوسطة أبي الخصيب، والتي تضم مدرسين اكفاء مثل الإستاذ محمد علي اسماعيل[21]، والأستاذ مجيد محمد مدرس الرياضيات والأستاذ تيدور مدرس العلوم والأستاذ عبد الأمير محمد مدرس الأجتماعيات ، ومدرس الرياضة عبد الكريم إبراهيم، الذي

شجع فاروق على الانضمام الى فريق كرة الطائرة والعاب الساحة والميدان، لما يتمتع به من طول وبنية جسمانية تُساعده على ممارسة الالعاب الرياضية المختلفة، والتي كان يتميز بها منذ الدراسة الابتدائية لكن والده لم يكن يشجعه على ممارسة الرياضة وكان محقاً في ذلك لأنه قد تخلف في الصف الثاني المتوسط لإنشغاله المفرط في النشاط الرياضي، كما أنه في الدراسة المتوسطة ولع بقراءة القصص التاريخية ولاسيما تلك التي صدرت في القاهرة، والتي زادت لديه ملكة كتابة القصص، بعد أن ينتقيها من الكتب المختلفة ودمج نصوصها مع بعضهاوقدمها الى استاذ اللغة العربية محمد اسماعيل، الذي كان يشجعه بالاستمرار على الكتابة و القاء الكلمات في الاحتفالات التي تقيمها المدرسة ففي عام 1951 طلب منه القاء كلمة بمناسبة الحفل التأبيني لوفاة الملكة عالية، وهي المرة الأولى التي القي فيها كلمة أمام الناس وأمام الميكرفون، وفي اضراب الطلبة عام 1952 شاركت متوسطة أبي الخصيب فيه بدعوى من الطلبة اليسارين، وعلى أثر ذلك زار البصرة المفتش الاخصائي جعفر الخياط لمعالجة الموقف في مدارس البصرة، وزار متوسطة أبي الخصيب، وكان فاروق من الطلبة البارزين وجادل الخياط، وكان بدافع حُب الظهور ونشوة المراهقة، وفي اثناء كلامه مع الخياط قام أحد الطلبة القريب من نقاط تشغيل المراوح بتشغيلها وكان الجو بارداً جداً، وأعد الخياط ذلك العمل بتدبير من فاروق، وعند زيارته لقائممقام القضاء القريب من المدرسة المحمودية ولقاءه بوالده اشتكاه منه، وفي المساء أنبه والده على طريقة تعامله مع الخياط[22].

وبعد أن أكمل الدراسة المتوسطة التحق بالثانوية المركزية في العشار، لعدم وجود إعدادية في أبي الخصيب، وفي تلك الثانوية فُتحت له أبواب واسعة لممارسة الرياضة، وأصبح قائداً لفريق كرة الطائرة فيها، ومن ثم التحق بفريق مديرية معارف البصرة، وشارك في مباريات المنطقة الجنوبية التي ظمت الى جانب فريق معارف البصرة،الديوانية، والناصرية، والعمارة، وحقق مع فريقه نتائج جيدة ليحصد الجوائز والاوسمة الرياضية، وبعد فتح إعدادية في أبي الخصيب عاد وأكمل الدراسة فيها، والتي تميزت بانتظام دوامها وبالمستوى العلمي العالي لأساتذتها، ومديرها علي المياحي، وبفضل جهودهم المتميزة اجتاز فاروق الدراسة الأعدادية بالتفوق بعد حصوله على الطالب الأول في الاعدادية وأبي الخصيب[23].

دراسته في دار المعلمين العالية[24]

بعد ان تخرج فاروق من الدراسة الإعدادية، حرص والده على إكمال دراسته العالية في بغداد، وكانت تلك السمة الرئيسية للطبقة المتعلمة والمتمكنة مادياً في أبي الخصيب، التي حرصت على إلحاق أبناءها في الدراسة العالية في بغداد او خارج العراق، وقد أكمل العديد من أبناء ابي الخصيب دراستهم العالية في بغداد، وكان من بينهم الأستاذ محمد زكي[25]، والشاعر بدر شاكر السياب والشاعر سعدي يوسف[26]، وغيرهم الكثير الذين أكملوا دراستهم وشغلوا مناصب عليا في مؤسسات الدولة العراقية[27].

كان فاروق ميالاً في بادئ الأمر للدخول في الكلية العسكرية، لِما يتمتع به من طول وبنية جسمانية تُؤهله للقبول فيها، إلا أنه بعد عرض الامر على عمه الذي كان ضابطاً في الجيش العراقي رفض ونصحه بعدم الدخول في الكلية العسكرية، لِما كان يعانيه ضباط الجيش العراقي من النزاعات والصراعات التي تحدث بين السياسيين، ولا سيما بعد حرب عام 1948[28]، في فلسطين ومشاركة الجيش العراقي فيها الى جانب الجيوش العربية الأخرى[29].

بعد عدول فاروق عن قراره لدخول الكلية العسكرية، قدم أوراق قبوله الى كلية الآداب وقُبل في قسم الاقتصاد، ولكن قبل اكمال إجراءات القبول غير أوراق قبوله من كلية الآداب الى دار المعلمين العالية، وذلك لعدة إعتبارات منها:

1 ـ وجود الأقسام الداخلية القريبة من الأقسام العلمية التي توفرت فيها الحمامات، والخدمة العامة، وهو بحاجة ماسة لها لأنه أحد طلبة الألوية البعيدة.

2 ـ تقديمها لثلاث وجبات للطعام في اليوم الواحد .

3 ــ وجود المكتبة التي تبقي أبوابها مفتوحة حتى الساعة التاسعة مساءً.

4 ـ وجود الساحة الرياضية الواسعة التي يوجد فيها أنواع الرياضات من كرة سلة وكرة الطائرة وكرة القدم والعاب الساحة والميدان[30].

دخل فاروق دار المعلمين العالية في العام الدراسي 1954-1955، وهو مرتدياً فميصاً أحمر[31]، ومن البصرة فأُشر عليه بأنه شيوعي أي منتمي للحزب الشيوعي[32]، هنا وجد بأن التوجه السياسي لعب دوراً رئيسياً في العلاقات ما بين طلبة الدار، فعلم أن هناك تكتلات من الطلبة ينتمون الى الأحزاب السياسية، وبعد تقديم أوراق قبوله الى دار المعلمين العالية وظهور النتائج قُبل في قسم اللغات، ودرس فيها اضافة الى اللغة الانكليزية اللغة الالمانية واللغة الفرنسية، ولكنه تخلف في درس القواعد، وعلى اثرها غير اختصاصه الى قسم الأجتماع فرع التاريخ في العام الدراسي 1955- 1956، وشاء القدر أن فُتحت له أبواب التاريخ من خلال ذلك القسم ويكون رمزاً من رموز المدرسة التاريخية العراقية المعاصرة والتي أثراها بمؤلفاته القيمة[33].

التقى فاروق في قسم التاريخ بزميليه ورفيقي دربه محمد حسين الزبيدي وكمال مظهر احمد[34]، طيلة الأربع سنوات بصحبة سادتها المحبة والوئام والألفة، ولم تنقطع هذه العلاقة بعد التخرج وانشغالهم بشؤون الحياة والدراسة والتدريس، بل ترسخت تلك العلاقة أكثر بعد أن اصبحوا من رواد المدرسة التاريخية العراقية المعاصرة، فنلاحظ فاروق يستقل الطائرة من البصرة الى اربيل لزيارة كمال مظهر أحمد ويطمأن على صحته بعد أن علم أنه يمر بوعكة صحية[35]. فضلاً عن الزبيدي وكمال مظهر تعرف على مجموعة طيبة من الطلبة خلال مسيرته الدراسية في دار المعلمين العالية، ومن بينهم فاروق عمر فوزي وخاشع المعاضيدي و عرفان عبد الحميد وأحمد الحسو، وكان راى مجموعة من الطلبة لا يفارقون بعضهم وهم هاشم التكريتي[36]، وحسين القهواتي وصالح العابد[37]، والذين اصبحوا بعد سنين من أخص الأصدقاء معه إذ جمعتهم ذكريات كثيرة مع بعض، أما في مناقشة الرسائل والأطروحات او المشاركة في المؤتمرات والندوات او في جلسات نادي العلوية[38].

إزداد ولع فاروق في الرياضة بعد دخوله دار المعلمين العالية، ولا سيما وجود المركز الرياضي الذي امتاز بساحته الواسعة ومحاذياً للنادي الترفيهي، ومضاءً ليلاً، دفعه اهتمامه بالنشاط الرياضي الذي فاق اهتمامه بالمستوى العلمي الى ترأُس اللجنة الرياضية في دار المعلمين العالية لمدة ثلاث سنوات، وأصبح اللاعب الأول وقائداً لفريق كرة الطائر[39].

كانت سنوياً تنظم بطولة كليات بغداد لكرة الطائرة ولفريق الدار بقيادة فاروق الحظالأوفر في حصد ميدالياتها على الرغم من المنافسة القوية من فريق كلية الطب، وتقام المباريات بجمع غفير من الطلبة يتقدمهم الأساتذة لتشجيع فرقهم، وكان عميد الدار محمد ناصر العثمان[40]، المشجع والداعم الأول لفريق الدار في جميع المباريات التي يخوضها مع فرق الكليات الأخرى[41].

وبعد قيام ثورة 14 تموز 1958 بقيادة عبد الكريم قاسم[42]، التي أنهت نظام الحكم الملكي وأعلنت عن قيام النظام الجمهوري في العراق، والتي أحدثت تغيراً شاملاً في مؤسسات الدولة، ومنها المؤسسة التعليمية، إذ تغير مسمى دار المعلمين العالية الى أسم كلية التربية في الثلاثين من أيلول 1958، والحقت بجامعة بغداد بعد صدور القانون المرقم (28) لعام 1958[43].وأصبحت تمنح المتخرجين فيها درجة البكالوريوس بدلاً من درجة الليسانس الفرنسية[44]. وفي ظل النظام الجديد أكمل فاروق دراسته للعام الدراسي 1958-1959 في كلية التربية جامعة بغداد، والتي عدها سنة سيئة جداً، بسبب التفاعلات والصراعات السياسية إذ أصبح الطلبة

DOI:10.18018/URUK/019-12/433-449

في انشقاق وصراع كاد يؤدي الى الاحتكاك والتصادم، ولا سيما بين الطلبة المنتمين الى الأحزاب السياسية[45].

على الرغم من أن تلك السنة هي الأسوأ طيلة سنوات دراسته الأربع، إلا أن المستوى العلمي لفاروق كان جيداً[46]، وكُلل بالنجاح والتخرج، ومنح درجة البكالوريوس في الآداب بتاريخ السابع عشر من تموز 1959،وبمناسبة التخرج أُقام طلبة قسم التاريخ حفلاً صغيراً على حدائق الكلية ليعكس الود والأحترام المتبادل فيما بينهم، ومن ثم أقامت جامعة بغداد حفلاً مركزياً حضره رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم والقى خطاباً فيه على الطلبة المحتفلين، وسميت تلك الدورة بدورة عبد الكريم قاسم[48].

يبدوا ان الاجواء العلمية التي عاشها فاروق ساعدته على اجتياز الكثير من المصاعب الدراسية، التي يمكن أن يواجها غيره ممن لا يتمتع بمثل ما تمتع به، وكذلك فان تربية والده له قد بنت شخصيته وأعدته لمواجهة كل الصعاب التي تواجهه في حياته، وخلقت منه شخصية قوية قادرة على اتخاذ القرار وقادرة على تحمل المسؤولية.

2- دراسته العليا (الماجستير والدكتوراه)

ـ دراسته الماجستير

قدم فاروق في بداية صيف عام 1968 أوراق قبوله لدراسة الماجستير الى جامعة عين شمس[49]، كلية الآداب قسم التاريخ، ولغرض تسجيل عنوان رسالة كان علية أن اجتياز السنة التحضيرية، والتي تكون على شكل اختبارين، الأختبار الأول كتابة بحث، وكلف بكتابة بحث عن (الفتح العثماني الاول لليمن)، وكان من المواضيع التي يصعُب الحصول على مصادر كافية لها، لذلك بذل جهداً كبيراً في البحث في معظم المكتبات العامة في القاهرة، فلم يحصل على مادة كافية لتغطية الموضوع، عندها استعان بالدكتور عبد العزيز سليمان نوار[50]، الذي وجهه الى البحث في المخطوطات الموجودة في دار الكتب المصرية، وعند ذهابه اليها حصل على أكثر من خمس مخطوطات تخص الموضوع، واستطاع من خلالها أن يكتب بحثاً رصيناً يتكون من خمسين صفحة، والذي نال اعجاب الدكتور عبد العزيز نوار، أما الاختبار الثاني، هو إداء إمتحان اللغة الانكليزية وامتحان في مادة الوطن العربي الحديث معاً، واجتازه الامتحان بنجاح وبعد جمع درجة الاختبارين حصل على تقدير جيد جداً، ونال شهادة الدبلوم (سنة اولى ماجستير)[51].واثناء تواجده في القاهرة حدث انقلاب 17 تموز 1968 في العراق، وبعد أن أكمل السنة التحضيرية لدراسة الماجستير عاد الى العراق، واستطاع من نقل خدماته من وزارة التربية والتعليم الى التعليم العالي وبالتحديد الى جامعة البصرة في اذار 1969، وفي العام ذاته قدم طلباً لجامعة البصرة لمنحه اجازة دراسية من أجل أكمال دراسة الماجستير، وبعد موافقة الجامعة على الاجازة تم مصادقتها من التعليم العالي في بغداد، ومن ثم سافر الى القاهرة لتسجيل عنوان رسالته للماجستير في جامعة عين شمس كلية الآداب قسم التاريخ، وعند وصوله الى القاهرة سكن في الدقي، وبعد مضي إسبوعفي الدقي زاره رجل مخابرات منها وسأله هل إخوانك صفاء وجهاد ومن معك؟ مما يدل على أنه يعرف أنهم منتمين لحزب البعث الحزب الحاكم والذي كانت علاقته متوترة مع الحكومة المصرية، فأجاب نعم، وكان فاروق يشُك ببعض الأخوة العراقيين ممن شاهدوه في مطار القاهرة بأخبار المخابرات المصرية، وكانت المخابرات المصرية في ذلك الوقت تُبعد اي شخص تشُك في تنظيماته الحزبية الغير مرغوبة في مصر، إلا أنه أتصل بصديقه محمد حسين الزبيدي الذي كان يعمل في الجامعة العربية وصديقاً للأستاذ صبحي عبد الحميد[52]، وأخبره بما جرى لفاروق الذي أتصل بالمخابرات ويخبرهم بأن فاروق برعايتي، على الرغم من ذلك أرسلت المخابرات المصرية ورقة لفاروق وضعتها تحت الباب، مكتوب فيها عليك الحضور الى 10 شارع عماد الدين الساعة العاشرة صباحاً، وعند ذهابه أستقبله رجل مخابرات أنيق ويدخن السكائر الأجنبية، وكان لطيفاً معه وأخبره بأنك ضيف ونخاف عليك[53].

DOI:10.18018/URUK/019-12/433-449

وبعد أن أكمل أوراقه في جامعة عين شمس كلية الآداب، عين الدكتور أحمد عبد الرحيم مصطفى[54]، مشرفاً على رسالته الذي اوضح له أن موضوع الأحزاب السياسية في بداية تأسيس الدولة العراقية غير معروف وبحاجة الى دراسة معمقة، وبذلك سجل عنوان رسالته(الاحزاب السياسية في العراق 1921- 1932)[55].

واجه العمر صعوبات جمة في جمع مصادره، ولاسيما أن تلك الأحزاب سريعة الظهور والأختفاء، وهي ظهر لأجل قضية سياسية معينة واختفيت بعد انجازها، فلم يجد أثراً لرؤساء الأحزاب والشخصيات المنتمية اليها، فلم تظهر لهم بعد مذكرات او كتب، فضلاً عن ذلك فقدان سجلات تلك الأحزاب من محاضر الجلسات او السجلات المالية، ومن الصعوبات الأخرى هو الاهمال في تنظيم وثائق البلاط الملكي الموجودة في دار الوثائق، وكذلك وثائق وزارة الداخلية، فعند ذهابه الى وزارة الداخلية قسم الجمعيات والأحزاب أُرشد الى غُرفة من غُرف الخزانة وبعد فتحها وجدها غارقة في الظلام والأتربة، فأشترى مصباح وانار الغرفة وبدأ بفرز الملفات الملقاة على الأرض، وبعد التعب الشديد جمع الوثائق التي تخص موضوعه، ولعدم وجود آلة تصوير ولعدم السماح له بإخراج الوثائق، لذلك كان يجلس لساعات طويلة يكتب بيده كل الوثائق المتعلقة بالحياة الحزبية في فترة الأنتداب[56].

وبعد عناء طويل ما بين بغداد والقاهرة، أكمل كتابة رسالته للماجستير، وقبل المناقشة قدم سمنار حول موضوع رسالته في جامعة عين شمس كلية الآداب، والذي كان بأشراف الدكتور أحمد عزة عبد الكريم[57]، وكان يُعقد يوم الخميس من كل أسبوع يجتمع فيها أساتذة التاريخ في كلية الآداب قسم التاريخ، ويحضره طلبة الدراسات العليا(الماجستير والدكتوراه)، ونوقشت فيه الرسائل واطروحات الطلبة، وفيه يتم توجيه الطالب الى المسار الصحيح، وجامعة عين شمس هي الوحيدة التي ترعى مثل ذلك الجهد العلمي، وقد استفاد فاروق كثيراً من المناقشات التي كانت تدور حول موضوعه والتوجيهات السديدة للأساتذة والطلبة[58].

نوقشت الرسالة في العاشر من تشرين الأول 1971، وترأس لجنة المناقشة المشرف على الرسالة الدكتور أحمد عبد الرحيم مصطفى مع إثنان من الأساتذة المختصين وهم كلاً من الدكتور عبد العزيز نوار والدكتور رجب حراز من جامعة الاسكندرية، وأُجيزت الرسالة بتقدير جيد جداً[59].

وعلى الرغم من تأسيس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفق القانون المرقم (132) لعام 1970، والتي عملت على عقد الاتفاقيات للتعاون العلمي والفني والثقافي ، وتبادل العلماء والمفكرين وأساتذة الجامعات مع الدول العربية والأجنبية وايفاد البعثات العلمية وأعطاء المنح والاجازات الدراسية، وفتحها قسم للبعثات والملحقيات الثقافية لغرض متابعة شؤون الطلبة وتقديم المساعدة لهم[60]. إلا أنه لم يتم معادلة شهادة الماجستير لفاروق إلا بعد نيلة درجة الدكتوراه عام 1975[61].

- دراسته الدكتوراه

بعد الانتهاء من مناقشة رسالته الماجستير في كلية الآداب جامعة عين شمس، ونيله درجة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، لم يتوقف طموحه عند هذه الدرجة العلمية بل اخذ يتطلع لإكمال دراسته الدكتوراه في الجامعة ذاتها، وسجل عنوان اطروحته لدكتوراه بمساعدة الدكتور أحمد عبد الرحيم مصطفى (العلاقات العراقية ــ البريطانية 1922 – 1948)، وجاء الرد من التسجيل أن هناك طالباً عراقياً من الموصل قد سجل ذلك العنوان، فأقترح علية الدكتور احمد عبد الرحيم مصطفى عنواناً أخر وهو (المعاهدات العراقية ـ البريطانية وأثرها على الحياة السياسية العراقية 1922-1948)، ونال موافقة مجلس الطلبة في الجامعة في الخامس والعشرين من تشرين الاول 1971، وموافقة مجلس الجامعة في الثامن والعشرين من حزيران 1972، وعين الدكتور جمال زكريا

DOI:10.18018/URUK/019-12/433-449

قاسم[62]، مشرفاً على اطروحته بعد سفر الدكتور أحمد عبد الرحيم مصطفى الى دولة الكويت[63].

عاد فاروق الى العراق وباشر عملة في جامعة البصرة ومُنح لقب مدرس مساعد، وكان نظام التدريس في كلية الآداب اتبع نظام الكورسات، ولذلك سجل موضوع الأحزاب السياسية وأخذ يدرس المادة لثلاث فصول، فيما أنه كان بحاجة ماسة الى اجازة من أجل السفر الى بريطانية، لغرض جمع الوثائق المتعلقة بأطروحته من دار الوثائق البريطانية، إلا أن رئيس الجامعة كان يرفض منحه إجازة للسفر، وفي عام 1972 جاء مجموعة من الأطباء البريطانيين الى البصرة لمعالجة المرضى الذين احتاجون الى سفر خارج العراق، أستغل فاروق الفرصة بمشورة أحد الأصدقاء من الأطباء الذي مهد له الحصول على تقريراً طبياً من الطبيب الزائر للمعالجة في بريطانيا، وحسب التقرير قرر السفر على حسابه الخاص بعد أن باع سيارته لغرض تغطية نفقات السفر، وغادر البصرة الى بغداد ليستقل الطائرة الى لندن، وأثناء وجوده في بغداد التقى ببعض الأصدقاء ومنهم تايه عبد الكريم الذي كان يشغل وزير النفط وعضو القيادة القطرية لحزب البعث، وعبد الفتاح ياسين، والذين حاولوا ثنيه عن السفر الى لندن وذلك بإغرائه واستمالته بمنصب سفير في الأرجنتين، ولكنه ذكرهم بموقف الحزب من السفير العراقي في روما واعادته مدرس في أحد مدارس الحلة، وما حصل لطارق عزيز رئيس تحرير صحيفة الثورة عندما غضبوا منه واعادته الى مدرس للغة الانكليزية في المتوسطة الغربية ببغداد، وموضحاً لهم أنه لا يريد الوقوع بما وقع به اؤلئك وغيرهم، وأنه سعى لإكمال دراسته الدكتوراه وبعدئذ لكل حادث حديث[64].

وعند وصوله الى لندن استقبله أخوه صباح الذي درس هناك وهيئ له سكن مناسب، واطلعه على التعليمات والتوجيهات التي فرضها الواقع والمجتمع البريطاني، ومن ثم ذهب الى دار الوثائق البريطانية، وأطلعهم على كتاب التعريف وعنوان دراسته، وأنه بحاجة الى الوثائق التي تهم المعاهدات العراقية – البريطانية، أُنجز له كارت الدخول الى دار الوثائق في غضون نصف ساعة، وبدأ بالبحث بالأرشيف وتحديد الوثائق التي يحتاجها يومياً من الساعة العاشرة صباحاً حتى نهاية الدوام الرسمي عند الساعة الخامسة مساءً قضاها بين الكتابة والتصوير، وأستمر ذلك الحال لثلاثة أشهر متواصلة، جمع فيها خمسة مجلدات من الوثائق التي خصت الموضوع، وخلال عطلة الأسبوع كان تواقاً لزيارة المعالم الحضارية في لندن والمدن القريبة منها[65].

عاد فاروق الى جامعة البصرة بعد انتهاء مدة الأجازة المرضية، وعند ترجمته للوثائق البريطانية التي جلبها معه رغب بمقارنتها مع الوثائق العراقية الموجودة في وزارة الخارجية العراقية التي عنت بموضوعه، ولكن الوزارة امتنعت عن تزويده بالوثائق على الرغم من الجهود المضنية التي بذلها من أجل ذلك، ومن ثم قدم طلباً لرئيس جامعة البصرة لمنحه أجازة دراسية لغرض اكمال دراسته للدكتوراه لكنه رفض لأنه كان غير راضياً لتصرف فاروق وذهابه الى بريطانيا، وبعد جهود حثيثة وافق رئيس الجامعة[66].

قدم فاروق طلباً الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بواسطة جامعة البصرة لمنحه إجازة دراسية، وفي السادس من تشرين الأول 1973، تمت موافقة الوزارة على منحه إجازة دراسية[67]. وبناءً على موافقة الوزارة منح إجازة دراسية من جامعة البصرة لمدة سنتين في العشرين من تشرين الأول 1973[68].

وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي عاشتها مصر بسبب حرب تشرين 1973[69]، سافر على متن طائرة عسكرية لتوقف رحلات الطيران المدني بسبب ظروف الحرب، وكانت رحلة شاقة وطويلة عبر أجواء المملكة العربية السعودية وأجواء السودان ومن ثم الى مصر، أكمل أوراق قبوله في جامعة عين شمس كلية الآداب قسم التاريخ، وكان بحاجة لدخول مكتبة الجامعة الأمريكية في القاهرة لأحتوائها على بعض المصادر التي تهم

DOI:10.18018/URUK/019-12/433-449

دراسته إلا أن الجامعة لم تسمح له بالدخول لمكتبها إلا لمن حمل البطاقة التعريفية الخاصة بها، لذلك اضطر للالتحاق بقسم الترجمة في الدراسة المسائية فيها ودفع التأمينات لمدة ثلاثة أشهر ليحصل على البطاقة التعريفية، ليقضي الوقت من الساعة الثانية عشر حتى بداية الدوام المسائي في المكتبة، وقدم فاروق سمنرين حول موضوعه، الأول اوضح فيه الخطة التي وضعها لدراسته، والثاني حول ما جمعه من الوثائق البريطانية، والتي نالت اعجاب الدكتور أحمد عزة عبد الكريم المشرف على السمنار[70].

وبعد تلك الرحلة العلمية الطويلة ما بين بغداد والقاهرة ولندن، أكمل فاروق أطروحته للدكتوراه التي تجاوزت خمسمائة صفحة، ونوقشت في الأول من مايس 1975، و تألفت لجنة المناقشة من الدكتور جمال زكريا قاسم مشرفاً ورئيساً وعضوية كلاً من الدكتور صلاح العقاد[71]، والدكتور أحمد عزة عبد الكريم، واجيزت الأطروحة وحصل على درجة الدكتوراه بتقدير مرتبة الشرف[72].

في ضوء مما تقدم يتضح أن فاروق كان يمتلك الرغبة والإرادة القوية لإكمال دراسته العليا ، على الرغم من كل الصعوبات التي واجهته في داخل العراق وخارجه، وبذلك فهو يضرب أروع الصور للطالب المجد والمثابر من أجل تحصيل العلم.

الخاتمة

من خلال دراستُنا لشخصية الاستاذ الدكتور فاروق صالح العمر ، التي تطرقنا فيها الى حياته الاجتماعية وسيرته العلمية ، توصل الباحث الى جملة من النتائج كان ابرزها :

1 – ينتمي فاروق صالح العمر الى اسرة عُرفت بمكانتها العلمية والاجتماعية من بين اسر قضاء ابي الخصيب ، وان لوالده صالح العمر دوراً كبيراً في بناء شخصيته انطلاقاً من اهمية وظيفته في السلك التربوي.

2 – تميز العمر بولعه بالنشاط الرياضي منذ دراسته المتوسطة والاعدادية ، ولاسيما العاب الساحة والميدان وكرة الطائرة ، وكذلك شغفه بقراءة القصص وتنظيمها .

3 – تُعد دراسته في دار المعلمين العالية ببغداد نُقطة الانطلاقة الحقيقية في توجهاته الثقافية ، وحددت مسار حياته واتجاهاته العلمية والاجتماعية ،إذ امتزجت ثقافته مع ثقافات متنوعة من مناطق العراق المختلفة .

4 – اتاحت له الدراسة في جمهورية مصر العربية التعرف على اعمدة الثقافة والفكر فيها ، وعلى أساتذة كبار في التاريخ امثال الدكتور احمد عزة عبد الكريم والدكتور صلاح العقاد والدكتور احمد عبد الرحيم مصطفى.

الهوامش

(1) هوية الاحوال المدنية المرقمة 00429772، الصادرة من دائرة احوال ابي الخصيب، السجل 404، الصحيفة 80739؛ حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين،ج2، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1996، ص173؛ كامل سلمان الجبوري، معجم الادباء في العصر الجاهلي حتى سنة 2002،ج4،ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003، ص406؛ صباح نوري المرزوك، معجم المؤلفين والكتاب العراقيين 1970-2000، ج6، ط1، بيت الحكمة، بغداد، 2002، ص54.

(2) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 9 / 10 / 2017

(3) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 8 / 10 / 2017.

(4) للمزيد عن حركة مايس 1941 ينظر: اسماعيل احمد ياغي، حركة رشيد عالي الكيلاني، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1974، ص ص90-97؛بيرند فيليب شرويدر، حرب العراق 1941،تر: فاروق الحريري، مديرية المطابع العسكرية، بغداد، 1982، ص ص29-46؛ فاضل البراك، دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا عام 1941، ط2، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1987، ص ص238-250.

DOI:10.18018/URUK/019-12/433-449

(5) ولد بمدينة بغداد عام 1892،تعلم ودرس في مدارس بغداد ، التحق بمدرسة الحقوق وتخرج فيها عام 1914،كان سياسياً محنكاً وذو ميول العربية والقومية، تولى وزارة العدلية عام 1924في وزارة ياسين الهاشمي الاولى، واصبح وزيراً للداخلية في وزارة عبد المحسن السعدون الثانية عام 1925، تولى رئاسة الوزراء اربعة مرات، وبعد فشل حركة مايس 1941، لجأ الى ايران وتركيا والمانيا ثم استقر في المملكة العربية السعودية، عاد الى العراق بعد سقوط النظام الملكي في 14 تموز 1958.للمزيد ينظر: قيس جواد علي، رشيد عالي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1941، رسالة ماجستير، كلية التربية(بن رشد)، جامعة بغداد،1989؛ نجم الدين السهروردي، التاريخ لم يبدأغداً،ط2،شركة المعرفة للنشر والتوزيع،بغداد،1989،ص ص2-3؛مؤيد الونداوي، اعلام الشخصيات السياسية العراقية في الوثائق البريطانية 1935-1958،ط1، دار امنه للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص ص89-90.

(6) نضر علي امين الشريف، الاوضاع الاجتماعية في العراق في سنوات الحرب العالمية الثانية 1939- 1945، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العدد 43، 2005، ص305.

(7) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 8/ 10 / 2017.

(8) الثغر (جريدة)، البصرة، العدد 7519، 13 تشرين الاول 1960.

(9) ولد عبد القادر السياب في مدينة ابي الخصيب عام 1900، درس الابتدائية في البصرة، ثم اتم الدراسة الاعدادية في بغداد، انتمى وهو شاب الى الحزب الوطني العراقي ، اصدر صحفاً ادبية مع احمد جمال الدين كجريدة الحوادث عام 1930، عاد الى البصرة واسس فرعاً للحزب الوطني في ابي الخصيب، انتخب نائباً عن البصرة من عام 1939 حتى عام 1945، توفي عام 1970. للمزيد ينظر: مير بصري، اعلام الآدب في العراق الحديث، ج2، ط1، دار الحكمة، لندن، 1994، ص381؛ فاروق صالح العمر وليلى ياسين الامير، بدايات الفكر السياسي الحديث في البصرة1929- 1941، بيروت،2013، ص ص48-55.

(10) ولد الشاعر بدر شاكر عبد الجبار السياب عام 1926 في قرية جيكور احدى قرى ابي الخصيب، وهو من رواد الشعر الحر في العراق، اتم دراسته الابتدائية والثانوية في البصرة، التحق بدار المعلمين العالية في بغداد عام 1943(الفرع الاجنبي)، تخرج عام 1948، عين مدرساً في الرمادي، شارك في الحركات السياسية فصل وسجن على اثرها، بعد اطلاق سراحه سافر الى ايران والكويت والمملكة العربية السعودية، عاد الى العراق وعمل مترجماً في جريدة الشعب، ثم عمل في مديرية ميناء البصرة مدة من الزمن، له مجموعة من الدواوين الشعرية من اهمها، ازهاراً ذابلة، انشودة المطر، منزل الاقنان، توفي في المستشفى الاميري في الكويت في 24كانون الاول 1964.للمزيد ينظر: منذر الجبوري ، شعراء عراقيون ، ط1 ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، باريس ، 1977 ، ص ص169-170؛ مير بصري ، المصدر السابق ، ص ص569- 570.

(11) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 9/ 10 / 2017؛ مقابلة شخصية مع زينات فاروق صالح العمر، بتاريخ 20 / 11/ 2017.

(12) ولد اوراس فاروق صالح العمر في 2 شباط 1962، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في البصرة، التحق بأكاديمية الخليج العربي الكلية العسكرية وتخرج فيها عام 1989، احيل على التقاعد عام 1996 برتبة نقيب بحري، بعد عام 2003 عمل مع احدى الشركات الامريكية مشرفاً ومترجم ، يعيش حالياً في الولايات المتحدة الامريكية . مقابلة شخصية مع اوراس فاروق صالح العمر، بتاريخ 18 / 11 / 2017.

(13) ولدت زينات فاروق صالح العمر في 3 شباط 1964،اكملت دراستها الابتدائية والثانوية في البصرة، التحقت بكلية العلوم قسم الكيمياء جامعة البصرة، تزوجت بعد التخرج عام 1987، وفضلت البيت على العمل في دوائر الدولة . مقابلة شخصية مع زينات فاروق صالح العمر، بتاريخ 20/ 11 / 2017.

(14) ولدت دنيا فاروق صالح العمر عام 1969، اتمت دراستها الابتدائية في مدرسة الحرية في البصرة، ثم سافرت مع والدها فاروق الى المملكة العربية السعودية لتكمل هناك دراستها المتوسطة في مدرسة رقم (26) ، عادت الى البصرة واكملت الدراسة الاعدادية في اعدادية العشار، التحقت بكلية الآداب قسم التاريخ جامعة البصرة، بعد التخرج عملت في جامعة البصرة، نالت الماجستير في كلية التربية للبنات قسم التاريخ جامعة البصرة ، تعمل حالياً تدريسية في كلية الآداب قسم التاريخ جامعة البصرة، مقابلة شخصية مع دنيا فاروق صالح، بتاريخ 1/7 / 2018.

(15) مقابلة شخصية مع زينات فاروق صالح، بتاريخ 20 / 11 / 2017.

(16) وزارة الصحة، مستشفى البصرة العام، شهادة الوفاة المرقمة 899070، والمؤرخة 11/30/ 2010. كتاب محفوظ في مكتبة الدكتور فاروق صالح العمر.

(17) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 10 / 10/ 2017.

(18) ولد عام 1914 في قرية شفته الى الجنوب من مدينة بعقوبة، كان ينتمي الى اسرة متوسطة الحال، اكمل الدراسة الابتدائية في بعقوبة، التحق بدار المعلمين العالية عام 1929، بعد التخرج عين على ملاك الابتدائية عام 1932، حصل على بعثة علمية الى الجامعة الامريكية في بيروت للمدة1939-1943، وفيها نال درجة البكالوريوس في التاريخ الحديث، نال درجة الماجستير في جامعة انديانا في الولايات المتحدة

الامريكية، كما نال درجة الدكتوراه في الجامعة ذاتها عام 1952،عين مدرساً بدار المعلمين العالية في بغداد بعد عودته، توفي في 26 أب 1989 في بغداد. للمزيد ينظر: سوسن عادل ناجي، فاضل حسين ومنهجه في كتابة التاريخ الحديث والمعاصر، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة ديالى، 2006.

(19) المصدر نفسه، ص5.

20) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 9/ 10 / 2017.

(21) وهو من اكفأ الاساتذة في تدريس مادة اللغة العربية، وامتاز بانضباطه واحترامه لدرس والوقت . المصدر نفسه.

(22) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 8 / 10 /2017.

(23) المصدر، نفسه.

(24) فُتحت دار المعلمين العالية ابوابها في تشرين الثاني 1923، لأعداد المدرسين للمدارس الثانوية التي أُسست في مناطق مختلفة من العراق، وكانت الدراسة فيها مسائية والقبول مقتصراً على معلمي المدارس الابتدائية في بادئ الامر، ومدة الدراسة فيها سنتين للفرعين الادبي والعلمي ، وفي عام 1927 جُعلت الدراسة فيها نهارية واقتصر القبول فيها على خريجي الدراسة الثانوية ، وفي عام 1931 الغيت واغلقت ابوابها لمدة اربعة سنوات حتى اعيد افتتاحها عام 1935، زيدت سنة دراسية عام 1937 لتكون الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وفي عام 1939 اصبحت الدراسة فيها اربعة سنوات . للمزيد ينظر: جواد كاظم محيسن ، دار المعلمين العالية 1923- 1958، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية(بن رشد) ، جامعة بغداد، 2014؛ عباس فرحان الموسوي ، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد (1939- 1958) دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية (بن رشد) ، جامعة بغداد، 2003، ص ص 201- 202؛ عبد الرزاق الهلالي ، معجم العراق، ج1، مطبعة النجاح، بغداد، 1953 ،ص ص244-246.

(25) ولد محمد زكي المحامي في قرية مهيجران التابعة لقضاء ابي الخصيب عام 1894، تعلم القراءة والكتابة في الكتاتيب ، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في البصرة ، التحق في معهد الحقوق في استنبول ، وبعد ان اكمل دراسته عاد الى البصرة ليمارس مهنة المحامات التي اكسبته شهرة واسعة في البصرة ، انتخب نائباً عنهم في الانتخابات التأسيسية عام 1924، وعلى الرغم انه اصغر اعضاء المجلس سناً الا انه اثبت جدارة في المناقشات التي تدور رحاها في المجلس لذلك انتخب مقرراً للجنة المعاهدات، اصبح رئيساً للمجلس النيابي عام 1935، توفي في 26 كانون الثاني 1937. للمزيد ينظر: خيري امين العمري، شخصيات من العهد الملكي ، تقديم توفيق السويدي، ط1، الدار العربية للموسوعات ، بيروت، 2008، ص ص 145- 153؛ خالد احمد الجوال ، موسوعة اعلام كبار ساسة العراق الملكي 1920 – 1958، ج2 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 2013 ، ص102.

(26) ولد في ابي الخصيب عام 1934، اكمل دراسة الابتدائية في المدرسة المحمودية ودراسته الثانوية في البصرة، التحق بدار المعلمين العالية في بغداد وتخرج فيها عام 1954، عمل في التدريس والصحافة، غادر العراق لظروف سياسية وتنقل بين بلدان شتى عربية وغربية ، كان شاعراً بليغاً ، تميزت قصائده بالأنشداد للوطن بلغة شعرية تقترب من البساطة وغنية بالدلالة والعمق، نال جوائز عديدة منها جائزة السلطان العريس، والجائزة الايطالية العلمية، وجائزة فيرونا الايطالية لأفضل مؤلف، ومن اهم اعماله الشعرية، اغنيات ليست للأخرين، النجم والرماد. للمزيد ينظر: منذر الجبوري، المصدر السابق، ص283؛ ياسين صالح العبود، ابو الخصيب في ماضيها القريب، ط3، جيكور للطباعة والنشر، بيروت، 2017، ص224.

(27) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 8/ 10 / 2017.

(28) حرب حدثت في فلسطين بين الجيوش العربية والعصابات الصهيونية. للمزيد ينظر: صالح صائب الجبوري، محنة فلسطين واسرارها السياسية والفكرية، ط1، المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية، بيروت، 1970،ص ص277-278؛الياس شوفاني، الموجز في تاريخ فلسطين السياسي، ط1، مؤسسة الدراسات الفلسطينية،ط1، بيروت، 1996، ص ص528-529.

(29) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 9 / 10/ 2017

(30) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 8 /10 / 2017.

(31) نسبة الى علم الاشتراكية – الشيوعية الاحمر، الذي اتخذ من قبل افراد الحزب الشيوعي اشارة لهم لتميزهم عن غيرهم في الملبس وغيرها.

(32) تأسس الحزب الشيوعي في 8 اذار 1935، بعد اندماج الخلايا الماركسية المنتشرة في بغداد والبصرة والناصرية في تنظيم واحد مشترك، واطلق علية مسمى (جمعية مكافحة الاستعمار والاستثمار)، ومن ثم تغير الى (الحزب الشيوعي العراقي)، واتخذ من المبادئ اللينينية الماركسية اساساً نظرياً له، عرف الحزب بنشاطه المتميز في الساحة السياسية العراقية، وبعد ثور 14 تموز 1958 اصبح قريباً من السلطة، تعرضت قيادته الى السجن والاعدام بعد انقلاب 8 شباط 1963، تعرض للانشقاق عام 1967 واصبح جناحين، اللجنة المركزية والقيادة المركزية. للمزيد

DOI:10.18018/URUK/019-12/433-449

ينظر: مؤيد شاكر كاظم الطائي، الحزب الشيوعي العراقي 1935-1949- دراسة تاريخية، ط1، تموز للطباعة والنشر، دمشق، 2013؛ صلاح الخرسان، من تاريخ الحركة الشيوعية في العراق، ط1، دار الفرات، بيروت، 1993، ص ص25-30؛حميد حمد السعدون ،عناقيد النار-جدلية التأويل في السياسة العراقية،ط1،دار ميزوبوتاميا، بغداد،2011،ص 175.

(33) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 9 / 10 / 2017.

(34) ولد عام 1937 في قرية اخجلر التابعة للواء كركوك، انهى دراسته الابتدائية والثانوية فيها، التحق بدار المعلمين العالية بغداد عام 1955، وتخرج فيها عام 1959 حاصلاً على درجة البكالوريوس في التاريخ بمرتبة الشرف، سافر الى الاتحاد السوفيتي عام 1963 لإكمال دراسته العليا، نال درجة الدكتوراه من معهد الاستشراق في اكاديمية العلوم السوفيتية، عمل استاذاً في كلية الآداب قسم التاريخ جامعة بغداد بعد عودته، رُقي الى درجة الاستاذية عام 1981، أُعيرت خدماته الى المجمع العلمي الكردي، اشرف وناقش على العديد من الرسائل والاطروحات الجامعية، له مؤلفات عدة باللغات العربية والكردية والروسية، منح وسام المؤرخ العربي عام 1986. للمزيد ينظر: حسن ضاري سبع الدليمي، منهج الكتابة عند كمال مظهر احمد- دراسة تاريخية-،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، 2006.

(35) وقائع احتفالية تكريم المؤرخ والمفكر المستنير كمال مظهر، اعداد كريم صبح،ط1،مطبعة جعفر العصامي، بغداد، 2014، ص ص51-54.

(36) ولد عام 1937 بمدينة تكريت، اكمل دراسته الابتدائية في بغداد والثانوية في سامراء، التحق بدار المعلمين العالية في بغداد عام 1953، وتخرج فيها عام 1957 بمرتبة الشرف، عين مدرساً في المتوسطة الغربية ببغداد عام 1957، التحق ببعثة دراسية الى الاتحاد السوفيتي عام 1960،نال درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث في جامعة موسكو عام 1965،عين مدرساً في ثانوية بن رشد عام 1966، ومن ثم عين في كلية الآداب جامعة بغداد عام 1970،رُقي الى درجة الاستاذية عام 1988، اشرف وناقش على العديد من الرسائل والاطروحات الجامعية. للمزيد ينظر: محمد وعيد سلطان العزاوي، هاشم صالح التكريتي ومنهجه في كتابة التاريخ، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، 2015.

(37) ولد عام 1935 ببغداد، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، التحق بدار المعلمين العالية عام 1953 وتخرج فيها عام 1957، عين مدرساً بمتوسطة الحلة بعد التخرج، أُعيرت خدماته الى المملكة العربية السعودية ليعمل مدرساً هناك للمدة(1964- 1967)، بعد عودته الى العراق اكمل دراسته الماجستير عام 1974 والدكتوراه عام 1978، له مؤلفات عديدة في تاريخ الخليج العربي، للمزيد ينظر: زينب صفاء الدين عبد، صالح العابد ومنهجه في كتابة تاريخ الخليج العربي والمحيط الهندي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2016.

(38) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 9 / 10 / 2017 ؛ مقابلة شخصية مع الدكتور هاشم صالح التكريتي، بتاريخ 29/ 11 / 2017.

(39) الجامعة (مجلة)، دار المعلمين العالية، بغداد، العدد الاول، 15 كانون الاول 1958.

(40) ولد عام 1913 بلواء البصرة في قضاء ابي الخصيب، تعلم القراءة والكتابة في الكتاتيب، ثم التحق بالمدرسة المحمودية الابتدائية، ومن ثم التحق بدار المعلمين الابتدائية ببغداد وتخرج فيها عام 1931، عين معلماً في مدرسة التطبيقات عام 1931، ارسل ببعثة دراسية الى الجامعة الامريكية في بيروت درس فيها لمدة سنتين ثم ذهب لإكمال دراسته في الولايات المتحدة الامريكية بجامعة كولمبيا، نال درجة البكالوريوس في التربية عام 1936، كما نال درجة الماجستير من الجامعة ذاتها عام 1937، بعد عودته الى العراق عين مدرساً في دار المعلمين العالية عام 1948، نال درجة الدكتوراه في جامعة كولمبيا عام 1955، اصبح عميداً لدار المعلمين العالية عام 1957، عام 1964 اصبح وزيراً للتربية و التعليم ، ومن ثم وزيراً للثقافة والارشاد. للمزيد ينظر: محمد ناصر، من القرية الى بغداد ... فالعالم مذكرات الدكتور محمد ناصر، ج1، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، 2000؛ الجمهورية (جريدة)، بغداد، العدد 60، 2 شباط 1964.

(41) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 10 / 10/ 2017.

(42) ولد بمحلة المهدية ببغداد في 21 تشرين الثاني 1914، من اب كاسب عمل بمهن مختلفة، انتقل مع العائلة الى الصويرة ليدخل المدرسة هناك اكملها في بغداد بعد عودته اليها، انهى دراسته الثانوية في الاعدادية المركزية عام 1931، عين معلماً في مدينة الشامية، استقال من التعليم بعد سنة واحدة، التحق بالكلية العسكرية وتخرج فيها عام 1934 برتبة ملازم ثان، ليتدرج بعدها بالرتب العسكرية حتى اصبح في مايس 1955 برتبة عميد، قادة ثورة 14 تموز 1958، اصبح رئيساً للوزراء والقائد العام للقوات المسلحة، اطيح بحكمه بانقلاب 8 شباط 1963 واعدم في اليوم الثاني. للمزيد ينظر: جمال مصطفى مردان،عبد الكريم قاسم البداية و السقوط، ط1، المكتبة الشرقية، بغداد، 1989، ص ص13-50؛ علاء جاسم الحربي، رجالات العراق الجمهوري، ط1، دار الحوراء للطباعة، بغداد، 2005،ص ص13-15؛ اوريان دان، العراق في عهد قاسم، تر: جرجيس فتح الله، دار اراس للطباعة والنشر، اربيل، 2012،ص ص37-40.

(43) جواد كاظم محيسن، المصدر السابق، ص9.

DOI:10.18018/URUK/019-12/433-449

(44) ايمان مصطفى خلف المحمدي، التعليم العالي في العراق(1956-1970) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، كلية التربية(بن رشد)، جامعة بغداد، 2008، ص13.

(45) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 9 / 10 /2017.

(46) سجل درجات طلبة دار المعلمين العالية للسنوات 1955-1959، المحفوظة في كلية التربية(بن رشد)، جامعة بغداد.

(47) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 9/ 10 / 2017 .

(49) تأسست جامعة عين شمس في تموز 1950، وتعد ثالث اقدم جامعة في مصر، كانت تسمى(جامعة ابراهيم باشا)، وبعد ثورة تموز 1953 اقترح ان تكون اسماء الجامعات تحمل اسماء ذات معالم تاريخية من البلاد، وتغير اسم الجامعة الى (هليوبلس) في شباط 1954، ومن ثم غير اسمها في السنة ذاتها الى اسم(عين شمس) . للمزيد ينظر: الموقع الرسمي لجامعة عين شمس

http://www.asu.edu.ag/arabic/article

(50) ولد في 28 كانون الثاني 1929 بمدينة القاهرة، توفيت والدته وهو في سن الرابعة وتعهدت بتربيته جدته لأبيه، اكمل الدراسة الابتدائية والثانوية في القاهرة، التحق بكلية الزراعة لكنه سرعان ما تركها، والتحق بجامعة عين شمس كلية الآداب قسم التاريخ، وتخرج فيها عام 1954 وحصل عام 1955 على دبلوم التربية، نال درجة الماجستير في جامعة عين شمس عام 1958، برسالته المعنونه(داود باشا والي بغداد1816-1831)، نال درجة الدكتوراه من الجامعة ذاتها عام 1965، يتقن العديد من اللغات منها الانكليزية والتركية والفرنسية، عمل في جامعة بغداد للمدة 1965- 1967، ناقش واشرف على العديد من الرسائل والاطروحات الجامعية، توفي في القاهرة في 27 نيسان 2002. للمزيد ينظر: محمد لطف الله عيسى، عبد العزيز سليمان نوار ومنهجه في كتابة التاريخ الحديث والمعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية(بن رشد)، جامعة بغداد، 2016.

(51) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 15 / 1 / 2018.

(52) ولد عام 1934ببغداد، كان والده ضابطاً في الجيش العراقي، انهى دراسته الابتدائية والثانوية في بغداد، التحق بالكلية العسكرية وتخرج فيها عام 1948، التحق بكلية الاركان وتخرج فيها عام 1955، عين استاذاً في الكلية العسكرية عام 1957، انتمى لمنظمة ضباط الاحرار، بعد انقلاب 8 شباط 1963 عين بمنصب مدير الحركات العسكرية، بعد ردة تشرين الثاني 1963 عين وزيراً للخارجية، وفي عام 1964 عين وزيراً للداخلية في وزارة الطاهر يحيى الثانية، لجأ الى مصر بعد انقلاب 17 تموز 1968، اعتزل العمل السياسي وعاد الى العراق عام 1975. للمزيد ينظر: مذكرات صبحي عبد الحميد، العراق في سنوات الستينيات 1960-1967، ط1، دار بابل للدراسات والاعلام، بغداد، 2010، ص ص7-8.

(53) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 1/14 / 2018.

(54) ولد في احدى قرى سوهاج بصعيد مصر في تشرين الثاني 1925، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، التحق بكلية الآداب جامعة القاهرة وتخرج فيها عام 1946، حصل على دبلوم معهد التربية العالي عام 1948، عين مدة قصيرة في التعليم العالي، نال درجة الماجستير عام 1951، عمل تدريساً في جامعة عين شمس منذ عام 1956 حتى اعيرت خدماته الى جامعة الكويت عام 1973 الى عام 1988، توفي 25 اذار 2002. للمزيد ينظر: احمد زكريا الشلق، نهضة الكتابة التاريخية في مصر، ط1، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 2011، ص ص227-229.

(55) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 15 / 1 / 2018.

(56) فاروق صالح العمر، الاحزاب السياسية في العراق 1921- 1932، ط1، مطبعة الرشاد، بغداد،1978، ص ص 13-14؛ مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 15 /1/ 2018.

(57) ولد في 19 حزيران 1909 بمدينة شبين كوم في محافظة المنوفية المصرية، اكمل دراسته الابتدائية عام 1922 بمدرسة قنا، فيما انهى دراسته الثانوية عام 1926 في ثانوية الزقازيق، التحق بكلية الآداب في الجامعة المصرية في العام ذاته وتخرج فيها عام 1930، حصل على دبلوم التربية عام 1933، نال درجة الماجستير عام 1936 من الجامعة المصرية، كما نال درجة الدكتوراه من الجامعة ذاتها عام 1941، عمل مدرساً بوزارة المعارف لمدة ثلاث سنوات، ومن ثم عين معيداً في الجامعة المصرية منذ عام 1933، نقل الى جامعة عين شمس عام 1950، تميز عن غيره بتأسيسه حلقة بحثية . سمنار. يلتقي فيها جمع من الاساتذة والطلبة والتي استمرت حتى وفاته في آب 1980. للمزيد ينظر: شكري القاضي، مائة شخصية مصرية وشخصية، ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1987، ص ص31-33؛احمد زكريا الشلق ،المصدر السابق ،ص ص13-14؛احمد عبد الرحيم مصطفى، المؤرخ المصري الكبير: احمد عزة عبد الكريم، مجلة المؤرخ العربي، العدد 21، 1982،ص ص117-126.

(58) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 15/ 1/ 2018.

DOI:10.18018/URUK/019-12/433-449

(59) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 16/ 1 /2018.

(60) ايمان مصطفى خلف المحمدي، المصدر السابق، ص194.

(61) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مديرية الشؤون القافية العامة، امر وزاري مرقم 2779، مؤرخ 26/ 7/ 1975. كتاب محفوظ في مكتبة الدكتور فاروق صالح العمر.

(62) ولد في 23 ايلول 1932 بمدينة الاسكندرية في مصر، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، التحق بكلية الآداب جامعة الاسكندرية وتخرج فيها عام 1955، نال درجة الماجستير عام 1959 والدكتوراه عام 1964 في جامعة عين شمس، عين مدرساً في جامعة عين شمس، حصل على مرتبة الاستاذية عام 1975، شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات العربية والافريقية. للمزيد ينظر: جمهورية مصر العربية- وزارة الاعلام، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة، ج1، ط2، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة، 1992، ص240.

(63) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 16 / 1 / 2018.

(64) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 15 / 1/ 2018.

(65) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 16 / 1 / 2018.

(66) المصدر نفسه.

(67) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مديرية قسم البعثات والملحقيات الثقافية، الاجازات الدراسية، امر وزاري مرقم 12398، مؤرخ، 6 / 10/ 1973. كتاب محفوظ في مكتبة الدكتور فاروق صالح العمر.

(68) جامعة البصرة، الذاتية، امر جامعي مرقم، 11185، مؤرخ 20 / 10/ 1973. كتاب محفوظ في مكتبة الدكتور فاروق.

(69) للمزيد عن حرب تشرين 1973 ، ينظر: الفريق سعد الشاذلي، مذكرات حرب اكتوبر، ط4، دار بحوث الشرق الاوسط، سان فرانسيسكو، 2003؛ بيار ميكال، تاريخ العالم المعاصر، تر: يوسف ضومط، ط1، دار الجمل، بيروت، 1993، ص ص440-444.

(70) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 15 / 1/ 2018.

(71) ولد الدكتور صلاح الدين احمد العقاد في 7 تشرين الثاني 1929 بمدينة القاهرة، اشتهر والده بتجارة الاصواف، ينتمي الى عائلة ذات الاصول المغربية واستقرت منذ زمن بعيد في مصر، كُف بصره وهو في سن صغير لا يتجاوز ثلاث سنوات، التحق بمدرسة الزيتون للمكفوفين، تعلم علمي التاريخ والجغرافيا، ومن ثم التحق بجامع الازهر الشريف وبعدها بكلية الآداب جامعة القاهرة، نال شهادة الليسانس في اللغة العربية عام 1950، سافر لفرنسا لإكمال دراسته عام 1951 وهناك غير اختصاصه ودرس التاريخ، نال درجة الدكتوراه عام 1956، حصل على مرتبة الاستاذية عام 1970، له عدة مؤلفات منها، المشرق العربي المعاصر، الحرب العالمية الثانية، دراسة في العلاقات الدولية، شارك في عدة مؤتمرات عربية وعالمية. للمزيد ينظر الموقع الالكتروني

Platform.almanhal.com/files/2/15422

(72) مقابلة شخصية مع الدكتور فاروق صالح العمر، بتاريخ 16 / 1 /2018

المصادر والمراجع

اولاً : الوثائق غير المنشورة

1 – جامعة البصرة، كلية الآداب ، شعبة الموارد البشرية التدريسين والموظفين، ملفة الدكتور فاروق صالح العمر، بلا رقم.

2 – جامعة بغداد ، كلية التربية (بن رشد) ، سجل درجات دار المعلمين العالية (1955- 1959).

3 – مجموعة وثائق تتعلق بالدكتور فاروق صالح العمر، محفوظة في مكتبته الشخصية وزود الباحث بها.

ثانياً كتب المذكرات

1 – محمد ناصر، من القرية الى بغداد ... فالعالم ، مذكرات الدكتور محمد ناصر ، ج1، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2000.

2 – مذكرات صبحي عبد الحميد، العراق في سنوات الستينيات 1960- 1967، ط1، دار بابل، بغداد ، 2010.

ثالثاً: الرسائل والاطروحات الجامعية

1ـ ايمان مصطفى خلف المحمدي، التعليم العالي في العراق (1956-1970)ـ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، كلية التربية (بن رشد) ، جامعة بغداد، 2008.

2ـ جواد كاظم محيسن، دار المعلمين العالية 1923-1958، رسالة ماجستير، كلية التربية(بن رشد)، جامعة بغداد، 2014.

3ـ حسن ضاري سبع الدليمي، منهج الكتابة التاريخية عند كمال مظهر احمد ـ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل، 2006

DOI:10.18018/URUK/019-12/433-449

4. زينب صفاء الدين عبد ، صالح العابد ومنهجه في كتابة تاريخ الخليج العربي والمحيط الهندي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2014 .

5. سوسن عادل ناجي ، فاضل حسين ومنهجه في كتابة التاريخ الحديث والمعاصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالى، 2006.

6- عباس فرحان الموسوي، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد (1939-1958) دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية (بن رشد)، جامعة بغداد، 2003.

7ـ قيس جواد علي الغريري، رشيد عالي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1941، رسالة ماجستير، كلية التربية (بن رشد)، جامعة بغداد، 1989.

8. محمد لطف الله عيسى، عبد العزيز سليمان نوار ومنهجه في كتابة التاريخ الحديث والمعاصر، رسالة ماجستير، كلية التربية (بن رشد)، جامعة بغداد، 2016.

9 ـ محمد وعيد سلطان العزاوي، هاشم صالح التكريتي ومنهجه في كتابة التاريخ، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ، جامعة ديالى، 2015.

رابعاً الكتب العربية والمعربة

1. أحمد زكريا الشلق ، نهضة الكتابة التاريخية في مصر، ط1، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 2011.

2ـ أسماعيل احمد ياغي، حركة رشيد عالي الكيلاني، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1974.

3ـ الفريق سعد الشاذلي، مذكرات حرب اكتوبر، ط4، دار بحوث الشرق الاوسط، سان فرانسيسكو، 2003.

4ـ إلياس شوفاني، الموجز في تاريخ فلسطين السياسي، ط1، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت،

5ـ اوريان دان ، العراق في عهد قاسم، تر: جرجيس فتح الله، دار اراس للطباعة والنشر، اربيل، 2012. 996.

6. بيار ميكال ، تاريخ العالم المعاصر، تر: يوسف ضومط، ط1، دار الجمل، بيروت، 1993.

7ـ بيرند فيليب شرويدر، حرب العراق 1941ـ تر: فاروق الحريري، ط1، مديرية المطابع العسكرية، بغداد، 1982.

8ـ جمال مصطفى مردان، عبد الكريم قاسم البداية والسقوط، ط1، المكتبة الشرقية، بغداد، 1989.

9ـ حميد حمد السعدون، عناقيد النار ـ جدلية التأويل في السياسة العراقية، ط1، دار ميزوبوتاميا، بغداد، 2011.

10ـ خيري امين العمري، شخصيات من العهد الملكي، تقديم: توفيق السويدي، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2008.

11ـ شكري القاضي ، مائة شخصية مصرية وشخصية،ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1987.

12ـ صالح صائب الجبوري، محنة فلسطين واسرارها السياسية والفكرية ، ط1، المركز العربي للابحاث والدراسات السياسية، بيروت، 1970.

13ـ صلاح الخرسان، من تاريخ الحركة الشيوعية في العراق، ط1، دار الفرات، بيروت، 1993.

14ـ عبد الرزاق الهلالي، معجم العراق، ج1، مطبعة النجاح، بغداد، 1953.

15ـ علاء جاسم الحربي، رجالات العراق الجمهوري، ط1، دار الحوراء للطباعة، بغداد، 2005.

16ـ فاروق صالح العمر وليلى ياسين الامير، بدايات الفكر السياسي الحديث في البصرة 1929- 1941، ط1، مطبعة البصائر، بيروت، 2013.

17ـ فاروق صالح العمر، الاحزاب السياسية في العراق 1921-1932، ط1، مطبعة الرشاد، بغداد، 1978.

18ـ فاضل البراك، دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا عام 1941، ط2، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1987.

19ـ منذر الجبوري، شعراء عراقيون، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، باريس ، 1977.

DOI:10.18018/URUK/019-12/433-449

20ـ مؤيد الونداوي، اعلام الشخصيات السياسية العراقية في الوثائق البريطانية (1935-1958)، ط1، دار آمنه للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

21ـ مؤيد شاكر كاظم الطائي، الحزب الشيوعي العراقي(1935-1949) دراسة تاريخية، ط1، تموز للطباعة والنشر، دمشق، 2013.

22ـ ميربصري، اعلام الآدب في العراق الحديث، ج2،ط1، دار الحكمة، لندن، 1994.

23ـ نجم الدين السهروردي، التاريخ لم يبدأ غداً، ط2، شركة المعرفة للنشر والتوزيع، بغداد، 1989.

24ـ وقائع احتفالية تكريم المؤرخ والمفكر المستنير كمال مظهر، اعداد: كريم صبح، ط1، مطبعة جعفر العصامي، بغداد، 2014.

25ـ ياسين صالح العبود، ابو الخصيب في ماضيها القريب، ط3، جيكور للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2017.

خامساً : الموسوعات والمعاجم

1ـ جمهورية مصر العربية ـ وزارة الاعلام، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ، ج1، ط1، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة، 1992.

2ـ حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، ج2، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1996.

3ـ خالد احمد الجوال، موسوعة اعلام كبار ساسة العراق الملكي 1921- 1958، ج2، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2013.

4ـ صباح نوري المرزوك، معجم المؤلفين والكتاب العراقيين 1970- 2000، ج6، ط1، بيت الحكمة، بغداد، 2002.

5ـ كامل الجبوري، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002، ج4،ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003.

سادساً : البحوث

1ـ أحمد عبد الرحيم مصطفى، المؤرخ المصري الكبير: احمد عزة عبد الكريم ، مجلة المؤرخ العربي، العدد 21، 1982.

2ـ نظر علي امين الشريف، الاوضاع الاجتماعية في العراق في سنوات الحرب العالمية الثانية 1939- 1945، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العدد 43، 2005.

سابعاً : الصحف والمجلات

ت	الاسم	السنة
1	جريدة الثغر	1960
2	جريدة الجمهورية	1964
3	مجلة الجامعة	1958

ثامناً : المقابلات الشخصية

1ـ الاستاذ اوراس فاروق صالح العمر،اتصال عبر موقع التواصل الاجتماعي الواتس اب.

2ـ الاستاذة دنيا فاروق صالح العمر ، مقابلة شخصية في دار والدها فاروق العمر في البصرة.

3ـ الاستاذة زينات فاروق صالح العمر،اتصال عبر مقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك.

4ـ الدكتور فاروق صالح العمر ، مقابلات متعددة في داره في البصرة وموقع عمله في كلية الآداب جامعة البصرة.

5ـ الدكتور هاشم صالح التكريتي، اتصال عبر موقع التواصل الاجتماعي الواتس اب .

تاسعاً: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

1ـ الموقع الرسمي لجامعة عين شمس
http://www.asu.edu.ag/arabic/article

2ـ موقع المنهل
http://Platform.almanhal.com/files/2/1542

DOI:10.18018/URUK/019-12/433-449

Abstract
Since a long time, the Iraqi Universities paid much attention to the study of the Iraqi academic personals in the field of history as they have great role in revealing many historical facts, and to dig deep in their ideological and scientific production. The presents study is following this to shed light on the history academic personals and study their biographies as well as their scientific and practical contributions. Dr. FarroqSalih Al-Omar is a representative example of those great historians who offered the contemporary Iraqi history school great addition over sixty years of his carrier.
The present paper is divided into two dimensions in addition to an introduction and some conclusions. The first dimension treated the social life of Al-Omar, in which his birth and brought up were presented , while the second dimension is devoted to his scientific biography that started with his primary study, then his joining to the high teacher's institute in Baghdad, and his post-graduate study in Egypt .
The study shows that Dr. Farroq Al-Omar is descended for a known family both socially and scientifically from Abo-Khaseeb –Basrah. His joining to the high teacher's institute in Baghdad was his real starting point for his ideological and cultural concepts that decided the track of his scientific , social , and political ideology.